



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4374

التاريخ: الأحد 2017/8/13

## الفبر الرئيسي



إصابة حارس أمن إسرائيلي بعملية  
طعن بالقدس واعتقال المنفذة

... ص 4

## أبرز العناوين



19 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية 2017

"تنفيذية منظمة التحرير" تقرر مواصلة المشاورات والحوارات لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت

مستوطنون يوسعون مستعمرات نابلس بوضع منازل متنقلة

دعوة إسرائيلية لكونفدرالية مع الأردن وفلسطين

آلاف المتظاهرين الإسرائيليين يدعون لرحيل نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. "تنفيذية منظمة التحرير" تقرر مواصلة المشاورات والحوارات لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت
5	3. مسؤول فلسطيني: لا نفضل الانخراط حالياً في مفاوضات مع نتنياهو بسبب الملاحقة القضائية
5	4. واصل أبو يوسف: لا بديل عن "حلّ الدولتين"
5	5. هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة: لا معلومات رسمية عن موعد فتح معبر رفح للعالمين
6	6. الخضري: البطالة في صفوف الشباب بغزة تجاوز 60%
6	7. تقرير: أزمة في غزة بعد إحالة آلاف للتقاعد المبكر
8	8. عباس يتسلم النسخة الأولى من الكتب المدرسية للمناهج الجديدة
المقاومة:	
8	9. أبو ظريفة: غزة ليست حقلاً للتجارب والشأن الداخلي لا يمكن أن يدار إلا بالشراكة والوحدة
9	10. العوض: على حماس الذهاب إلى المصالحة
9	11. أبو دقة: لا دور سياسي للجنة التكافل الاجتماعي
10	12. حماس بلبنان تدعو في ذكرى مجزرة تل الزعتر لتصحيح العلاقة مع اللاجئين الفلسطينيين
10	13. أبو العردات في ذكرى مجزرة تل الزعتر: تل الزعتر الذي هو عنوان البطولة والتضحية
الكيان الإسرائيلي:	
11	14. آلاف المتظاهرين الإسرائيليين يدعون لرحيل نتنياهو
11	15. موقع "أن آر جي": الظروف التي تحياها غزة تؤكد أنها تعيش ضغطاً متزايداً من "إسرائيل"
12	16. هآرتس: جمعية "صندوق سيغال لإسرائيل" تستخدم كقناة لضخ أموال إلى منظمات اليمين بصورة مشبوهة
الأرض، الشعب:	
12	17. مستوطنون يوسعون مستعمرات نابلس بوضع منازل متنقلة
13	18. الاحتلال يبني مئات الوحدات الاستيطانية بالقدس
13	19. 19 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية 2017
14	20. البطيركية الأرثوذكسية ترفض قرار المحكمة الإسرائيلية بقضية "باب الخليل" ... وتستأنف
15	21. بيت لحم: الاحتلال يقتحم منازل ثلاثة شهداء في "بيت فجار"
15	22. حمدونة: تصاعد وتيرة القمع الصهيوني للأسرى
15	23. الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يعتصمون برام الله لليوم الـ 54

16	24.	تظاهرة في رام الله ضد اعتقال الصحفيين الفلسطينيين
16	25.	الأطر الصحفية في غزة تناقش تصاعد الانتهاكات ضد الصحفيين
17	26.	الصحافة ليست جريمة.. هاشتاغ يتصدر ترند فلسطين عبر "تويتر"
17	27.	بي دي أس: مقاطعة جنوب إفريقيا قمة تحضرها "إسرائيل" خطوة مهمة
17	28.	الأونروا تقرر إغلاق مستشفى الوكالة في قلقيلية
18	29.	تقرير: شباب القدس.. روح التحدي لمواجهة الاحتلال
		<u>الأردن:</u>
20	30.	الأردن يطلب تأجيل عودة البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية لعمّان
21	31.	دعوة إسرائيلية لكونفدرالية مع الأردن وفلسطين
22		معن بشور يدعو لتعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية
		<u>عربي، إسلامي:</u>
22	32.	الإمارات تدرس تمويل مشاريع اقتصادية في غزة
23	33.	وفاة الشيخ المؤيد إثر صراع مع المرض أصابه بسبب سجنه بتهمة جمع أموال لحماس
		<u>دولي:</u>
23	34.	الاتحاد الأوروبي يدعو الاحتلال الإسرائيلي الامتناع عن إخلاء عائلة شماسنة المقدسية
		<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
23	35.	قرقاش: تبديد مخاوف الجيران سبيل قطر للحل
		<u>حوارات ومقالات:</u>
24	36.	البرلمان الأردني والعرب وقوانين إسرائيل العنصرية... خالد الحروب
27	37.	"عوائق" إسرائيلية.. مفهوم جديد لتوازن القوى العسكرية!... هاني حبيب
28	38.	التزامن المشبوه بين الحصار ودعوات التطبيع... عائشة عبيدان
31	39.	"الشيوخ" وتجريم الحقوق الفلسطينية... جيمس زغبي
33		<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. إصابة حارس أمن إسرائيلي بعملية طعن بالقدس واعتقال المنفذة

القدس المحتلة: قالت شرطة الاحتلال إن صهيونيا أصيب بجراح في عملية طعن بمدينة القدس المحتلة، فيما اعتقلت الفتاة المنفذة. وأوضحت الشرطة في بيان لها، أن حارس أمن أصيب بجراح طفيفة إثر إقدام فتاة فلسطينية على طعنه في منطقة السلطان سليمان في منطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة. وأضافت أن قواتها اعتقلت الفلسطينية، وحولتها للتحقيقات، في حين استدعت سيارة إسعاف "إسرائيلية" للمُصاب دون تحديد هويته. واستنفرت شرطة الاحتلال قواتها في المكان بعد الحادثة، كما استدعت فرق الخيالة والقوات الخاصة المدججة بالسلاح، وأعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. ونشرت وسائل الإعلام العبرية صورة للفتاة وهي مكبلة اليدين من أفراد شرطة الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/12

## ٢. "تنفيذية منظمة التحرير" تقرر مواصلة المشاورات والحوارات لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت

رام الله: قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر عقب اجتماعها برام الله، مساء السبت 2017/8/12، برئاسة محمود عباس، بناءً على توصيات اللجنة التحضيرية، برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، مواصلة المشاورات والحوارات بين القوى السياسية والشعبية والمجتمعية لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت مُمكن.

وحذرت اللجنة التنفيذية من النتائج والتداعيات الخطيرة المترتبة على سياسة التهويد والتطهير العرقي، التي تمارسها حكومة "إسرائيل" في القدس بشكل خاص وفي الأغوار الفلسطينية ومناطق جنوب الخليل وغيرها من مناطق الضفة الغربية بشكل عام. وأكدت اللجنة التنفيذية وجوب استمرار تنفيذ قرارات المجلس المركزي بتحديد العلاقات مع سلطة الاحتلال "إسرائيل". وطالبت المجلس القضائي في المحكمة الجنائية الدولية والمدعية العامة للمحكمة بفتح تحقيق قضائي فوري لمساءلة ومحاسبة ومحكمة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، وذلك في ضوء تفاقم النشاطات الاستيطانية وتهديدها لفرص قيام دولة فلسطينية، وسلسلة الانتهاكات وجرائم الحرب التي تمارسها سلطات وقوات الاحتلال بما في ذلك العدوان على قطاع غزة عام 2014، وانتهاكات القانون الدولي بشأن الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/12

### ٣. مسؤول فلسطيني: لا نفضل الانخراط حالياً في مفاوضات مع نتياهو بسبب الملاحقة القضائية

رام الله - كفاح زبون: قال مسؤول فلسطيني إن السلطة الفلسطينية لا تفضل حالياً الانخراط في مفاوضات حقيقية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتياهو، بسبب الملاحقة القضائية التي يتعرض لها بتهمة الفساد. وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ"الشرق الأوسط"، أن نتياهو "لطالما يتعرض لملاحقة قضائية، ويبدو أن مصيره ليس بيده، ولذلك فثمة مغامرة في الدخول في مفاوضات جادة ومرهقة وتفصيلية معه". وتابع المسؤول الفلسطيني مبرراً سبب هذه الخطوة: "لا نريد أن يتكرر سيناريو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت. فقد كنا وقتها على وشك اتفاق، لكنه استقال بسبب قضايا فساد". وتساءل المسؤول في هذا السياق: "إذا كان متعزراً الوصول إلى اتفاق مع نتياهو في الوضع الطبيعي، فكيف يمكن تحقيق ذلك الآن... والسؤال هو إلى أي حد يمكن أن يذهب نتياهو نحو اتفاق تاريخي، وهو تحت الملاحقة القضائية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/13

### ٤. واصل أبو يوسف: لا بديل عن "حلّ الدولتين"

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، إنه "لا بديل عن "حلّ الدولتين" لإنجاز عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي". وقال أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "أي خيار أو سيناريو يتم طرحه بعيداً عن "حلّ الدولتين" يعدّ مرفوضاً"، وذلك في معقب تعقيبه على حديث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بأن بديل "حلّ الدولتين" ممكن، عبر "إيجاد سيناريو آخر للتسوية خارج إطاره". وحذر أبو يوسف من خطورة تقديم طروحات مغايرة لحلّ الدولتين، لافتاً النظر إلى أن "الحديث عن صفقة ترامب، و"السلام الإقليمي" بعيداً عن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 لن يكتب لها النجاح وهي مرفوضة بشكل مطلق".

الغد، عمّان، 2017/8/13

### ٥. هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة: لا معلومات رسمية عن موعد فتح معبر رفح للعالمين

رفح: أكدت هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة، السبت 2017/8/12، أنه لا معلومات لديهم حول فتح معبر رفح البري المغلق منذ 5 أشهر بشكل متواصل. وقال هشام عدوان، مدير العلاقات العامة والإعلام في الهيئة: "لا زال العمل جارٍ في معبر الجانب المصري من معبر رفح حيث الصيانة

والتوسعة، ونأمل أن ينتهي في القريب العاجل حتى يتم فتحه وإنهاء مشكلة العالقين على الطرفين". وأضاف: "لم نبلغ كهيئة معابر بشكل رسمي حول فتح معبر رفح للعالقين والحالات الإنسانية". وأوضح عدوان أن الجانب الفلسطيني في معبر رفح على أتم الاستعداد والجاهزية لتشغيله فور فتحه من قبل الجانب المصري. وكشف أنه سيتم يوم الاثنين المقبل فتح المعبر لمغادرة الفوج الأول من حجاج بيت الله الحرام حيث سيستمر فتحه لمدة أربعة أيام، كما سيفتح لمغادرة حجاج مكرمة العاهل السعودي لذوي الشهداء في الـ 27 من الشهر الجاري. وبحسب وزارة الداخلية والأمن الوطني فإن المعبر لم يفتح منذ بداية 2017 سوى 10 أيام فقط وأغلق 213 يوماً.

فلسطين أون لاين، 2017/8/12

#### ٦. الخضري: البطالة في صفوف الشباب بغزة تجاوز 60%

غزة: وجه النائب في المجلس التشريعي رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضري التحية للشباب الفلسطيني في يوم الشباب الدولي، مشيراً إلى صورتي ألم ومعاناة وصمود في الوقت ذاته يعيشها الشباب الفلسطيني الذي يحتاج كل الدعم والمساندة. وأشار الخضري، في تصريح صحفي صدر عنه السبت 2017/8/12، إلى واقع الشباب المأساوي، وارتفاع معدلات البطالة في غزة بين الشباب لنحو 60%، مع تضائل فرص العمل وانضمام الآلاف إلى صفوف المُعطلين عن العمل بسبب الحصار وآثار الانقسام وثلاث حروب شنتها "إسرائيل" على غزة. واستعرض الخضري الصورة الثانية من الصمود والتحدي من قبل الشباب لإيمانهم العميق بحقهم في الحياة الكريمة والأمل بمستقبل أفضل. وقال الخضري شباب فلسطين في القدس وقطاع غزة والضفة الغربية والداخل، هم "ثروتنا القومية، والحفاظ عليهم ومنحهم الدور الكامل في الحياة ضرورة وواجب وطني".

فلسطين أون لاين، 2017/8/12

#### ٧. تقرير: أزمة في غزة بعد إحالة آلاف للتقاعد المبكر

غزة - أيمن الجرجاوي: أثار قرار السلطة الفلسطينية إحالة سبعة آلاف موظف مدني من قطاع غزة إلى التقاعد المبكر دفعة واحدة، مخاوف جدية من تأثير ذلك في الخدمات الأساسية المقدمة للسكان في القطاع المحاصر، خاصة في جانبي الصحة والتعليم. وينتاب القلق الشديد مسؤولين في وزارتي الصحة والتعليم بشكل أساسي، بعد إحالة آلاف الموظفين من أصحاب الخبرة إلى التقاعد وهم على رأس عملهم بالرغم من أنهم لم يبلغوا سنّ التقاعد بعد.

ويؤكد مسؤولون في السلطة أن القرار يأتي ضمن "الإجراءات غير المسبوقة" التي أعلن الرئيس محمود عباس عزمه تنفيذها في القطاع تباعاً لإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ عشر سنوات. ولا يستبعد مسؤول فلسطيني مقرب من عباس -تحدث للجزيرة نت- اتخاذ السلطة خطوات أخرى لـ"وقف تمويل الانقسام بغزة"، لكنه فتح الباب أمام إمكانية التراجع عن تلك الإجراءات في حال الوصول إلى تفاهات مع حركة المقاومة الإسلامية حماس.

ويتلقى 3,750 موظفاً في وزارة الصحة بغزة رواتب من السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ويمثلون 42% من العاملين، ولم يتضح بعد عدد من أحيوا للتقاعد من بينهم، في حين يتلقى الباقي رواتب من وزارة المالية التي تديرها حركة حماس.

ويرى وكيل وزارة الصحة بغزة يوسف أبو الريش في القرار "تسريحاً قسرياً للموظفين من أجل خلق حالة فوضى في القطاع الصحي قد تؤدي لإزهاق حياة مرضى". ويضيف أبو الريش أن القرار يأتي تنويهاً لمجموعة إجراءات بدأت بحرمان المرضى من الدواء والتحويلات العلاجية للخارج، لكن القرار الجديد "يحرم المرضى من الوصول إلى الطبيب"، بحسب أبو الريش.

ولمواجهة ذلك، يشير أبو الريش في حديثه للجزيرة نت إلى وجود خطة عمل لامتصاص الصدمة الأولى تتضمن إعادة نشر الكادر الصحي المتبقي وتوزيع الخدمات الأساسية بين المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية. ويوضح أن التركيز في المرحلة الأولى سيكون على توفير الخدمات الأساسية، لكن هناك خدمات ستتأثر حتماً، ولن يمر القرار دون ترك أثر على المرضى والوزارة. ويصل عدد زيارات أقسام الرعاية الأولية بوزارة الصحة في غزة سنوياً إلى مليوني زيارة موزعة على 52 مركزاً، بالإضافة إلى 22 مركزاً تابعاً لوكالة الأونروا.

ويدعو المسؤول الصحي المؤسسات الدولية والقوى الفلسطينية إلى الوقوف في وجه القرار وتشكيل "مظلة أمان للمرضى بعيداً عن التجاذبات السياسية".

ولن يكون الحال أفضل بالنسبة لوزارة التربية والتعليم، إذ من المقرر أن يبدأ العام الدراسي الجديد بعد نحو أسبوع لتقديم الخدمات التعليمية لنحو ربع مليون طالب.

ويقول رئيس قطاع التعليم والثقافة في اللجنة الإدارية الحكومية بغزة كمال أبو عون إن نحو خمسة آلاف موظف في وزارته يتلقون رواتبهم من السلطة الفلسطينية، ويمثلون نحو 40% من كادر الوزارة معظمهم من المدرسين. ويعد أبو عون، في حديثه للجزيرة نت، قرار إحالة عدد كبير من موظفي وزارة التعليم للتقاعد المبكر "كارثة حقيقية" تتعدى الآثار التعليمية إلى أخرى نفسية واجتماعية على كل فئات المجتمع بغزة. وفي الوقت الذي يدعو فيه المسؤول التعليمي إلى عدم التجاوب مع القرار "كونه سياسياً"، فإنه يقول إن الوزارة أعدت خططا بديلة لتلافي توقف العملية التعليمية. ويضيف

"لدينا 24 ألف متقدم لاختبارات التوظيف نجح أشخاص مميزون منهم أوائل في الجامعات وغيرهم، وهناك متطوعون أيضا أبدوا استعدادهم لسد العجز المتوقع".  
وعلى الجانب الآخر، لا تخفي السلطة الفلسطينية أن قرار التقاعد المبكر مرتبط بالعلاقات الداخلية مع حركة حماس، وأصبح نافذا بعدما صدر مرسوم بقانون لتطبيقه. ويشير عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إلى أن القرار يأتي ضمن "الإجراءات غير المسبوقة" لإنهاء الانقسام. ويقول مجدلاني -المقرب من عباس- للجزيرة نت عبر الهاتف من رام الله إن "حماس أعلنت حكومة في غزة (اللجنة الإدارية) ودعت كتلتها البرلمانية إلى المصادقة عليها، ولم يعد من المقبول وجود حكومتين في آن واحد، الأولى تصرف والثانية تُدير". ويضيف مجدلاني أن على حماس أن تتحمل مسؤوليات الشعب في غزة باعتبارها الحكومة القائمة بالأمر الواقع، ولتصرف على الصحة والتعليم وغيرها، ولن تستطيع حكومة التوافق الاستمرار في تمويل الانقسام.  
ووفق القيادي في منظمة التحرير فإن جميع الإجراءات التي اتخذها عباس يمكن إعادة النظر فيها "إذا استجابت حماس لإنهاء الانقسام"، لكنه لم يستبعد فرض المزيد منها إذا لم تستجب الحركة.  
وعن تأثير قرار التقاعد المبكر في أوضاع القطاع المتردية، يقول مجدلاني إن "القيادة الفلسطينية تعرف دون أدنى شك آثار ذلك، لكن الإحالة للتقاعد ليست عقابا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/12

#### ٨. عباس يتسلم النسخة الأولى من الكتب المدرسية للمناهج الجديدة

رام الله: تسلم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس النسخة الأولى من الكتب المدرسية للمناهج الفلسطينية الجديدة للصفوف "الخامس الابتدائي حتى الصف الحادي عشر".  
جاء ذلك خلال استقبال سيادته، ظهر السبت 2017/8/12، في رام الله، وفداً من وزارة التربية والتعليم العالي، برئاسة الوزير صبري صيدم، وبحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/12

#### ٩. أبو ظريفة: غزة ليست حقلاً للتجارب والشأن الداخلي لا يمكن أن يدار إلا بالشراكة والوحدة

حسن جبر: طالب طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية حركة حماس عدم تبني المقترح الذي تمّ تسريبه خلال اليومين الماضيين على أنه مقترح من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركة، مؤكداً أن المقترح لم يعرض حتى الآن على الفصائل التي علمت بها من خلال الإعلام. وأكد أبو ظريفة أن المقترح في صورته المعروضة يؤدي إلى خلط الأوراق في مرحلة

صعبة لن يستفيد منها إلا الاحتلال. وقال، غزة ليست حقلاً للتجارب، والشأن الداخلي لا يمكن أن يدار إلا بالشراكة والوحدة، داعياً إلى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقاً في إطار التفاهات الوطنية العامة. وطالب أبو ظريفة بعدم الهروب نحو اتجاهات سياسية تخلق المزيد من التناقضات الداخلية.

الأيام، رام الله، 2017/8/13

#### ١٠. العوض: على حماس الذهاب إلى المصالحة

حسن جبر: نشرت وكالة الأناضول التركية خبراً عن وجود مقترح قدمته كتائب القسام إلى الحركة تقترح فيه خلق فراغ أمني وسياسي في القطاع لمواجهة العقوبات بعد فشل في التوصل إلى اتفاق مصالحة وتمكين حكومة الوفاق من العمل في قطاع غزة والإصرار على اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس. ورأى وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب أن المقترح هو عبارة عن هروب إلى الأمام، مشدداً على ضرورة أن يذهب هذا المقترح تجاه المصالحة الوطنية الشاملة.

وقال العوض، إن المقترح المنسوب إلى كتائب القسام لا يلغي الأزمة بل يفاقمها ويرفع المسؤولية السياسية عن "حماس" قانونياً وإعلامياً، لكنها على أرض الواقع هي التي ستدير كل شيء، مشيراً إلى أن الحل هو الذهاب إلى المصالحة بعيداً عن الهروب من استحقاقاتها.

الأيام، رام الله، 2017/8/13

#### ١١. أبو دقة: لا دور سياسي للجنة التكافل الاجتماعي

غزة: أكد عضو اللجنة الوطنية للتنمية والتكافل الاجتماع عن الجبهة الديمقراطية، عصام أبو دقة، على دور اللجنة المشكلة منذ أربعة أعوام، وهي لجنة إغاثية ذات طابع اجتماعي إنساني.

وقال أبو دقة، في بيان صحفي، يوم السبت 2017/8/12، إن وفد اللجنة الذي غادر قطاع غزة، أمس الأول، متوجهاً إلى العاصمة المصرية، القاهرة، يأتي بهدف جمع التبرعات للتخفيف من معاناة شعبنا في القطاع. وأضاف أبو دقة إن اللجنة قدمت خدمات ذات طابع إنساني وليست لها أية أبعاد سياسية ولا علاقة لها بالتفاهات الأخيرة بين حركة حماس والنائب محمد دحلان.

يذكر أن وفداً من الفصائل الفلسطينية، غادر قطاع غزة، أمس، عبر معبر رفح البري، لإجراء محادثات حول مشاريع إنسانية تخدم القطاع. وترأس الوفد، (18 شخصاً)، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، روجي مشتهي.

فلسطين أون لاين، 2017/8/12

## ١٢. حماس بلبنان تدعو في ذكرى مجزرة تل الزعتر لتصحيح العلاقة مع اللاجئين الفلسطينيين

أكدت حركة حماس في لبنان في الذكرى الحادية والأربعين لمجزرة تل الزعتر، أن هدف الفلسطينيين في لبنان هو العودة إلى الوطن، مشددة على أن استقرار المخيمات هو استقرار للدولة اللبنانية. وطالب مكتب شؤون اللاجئين في الحركة، بتصحيح العلاقة مع اللاجئين الفلسطينيين من خلال الإسراع في توفير حقوقهم، الأمر الذي يؤدي إلى استقرار المخيمات وسلامة أمنها. ودعت الدولة اللبنانية إلى عدم التعامل مع المخيمات الفلسطينية من منظور أمني فحسب وإنما العمل على أساس حل جميع القضايا سياسياً. وطالبت الحركة الدولة اللبنانية بالإسراع إلى إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين وإعادة إعمار مخيم نهر البارد كي لا تتكرر مأساة أهالي مخيم تل الزعتر. ولفت مكتب شؤون اللاجئين في الحركة إلى أن كل المجازر التي حدثت لن تنتهي الشعب الفلسطيني عن هدفه الأساسي بالعودة والتحرير. وأشارت إلى أن المخيم كان خزاناً للثورة والحراك الشعبي اللبناني الفلسطيني، وأن تدمير المخيم وإبادة أهله هي مصلحة صهيونية تمت بأيدي مشبوهة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/12

## ١٣. أبو العردات في ذكرى مجزرة تل الزعتر: تل الزعتر الذي هو عنوان البطولة والتضحية

بيروت - وفا: أحييت جماهير شعبنا في لبنان أمس السبت، ذكرى مجزرة تل الزعتر بدعوة من رابطة أهالي مخيم تل الزعتر، بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء المخيم، وذلك في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في بيروت. وشارك في إحياء الذكرى سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور؛ وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات؛ وعضو المجلس الثوري رفعت شناعة؛ ومنسق عام الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة معن بشور؛ وممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد من أبناء شعبنا في مخيمات بيروت. ووجه أبو العردات في كلمة له تحية اعتزاز وإكبار لشهداء مخيم تل الزعتر الذي هو عنوان البطولة والتضحية والفداء، وقال، "هذا المخيم خرج أشبالاً ومقاتلين وقادة مناضلين، بالرغم من الحصار الرهيب والتهجير الذي عاشه أبناء المخيم". وأشاد بشهداء القدس المرابطين والمرابطات الذين جسدوا بتضحياتهم وصمودهم الانتصار الكبير من خلال وحدة القيادة والشعب في وجه الاحتلال الغاصب دفاعاً عن المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/13

#### ١٤. آلاف المتظاهرين الإسرائيليين يدعون لرحيل نتياهو

محمد وتد: دعا آلاف المتظاهرين الذين احتشدوا، مساء السبت، قبالة منزل المستشار القضائي للحكومة أفحاي مندلبليت، رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، الرحيل والاستقالة من منصبه، وذلك في ظل التطورات في ملفات التحقيق التي يخضع لها نتياهو، والشبهات بصلوعه في قضايا فساد وخيانة الأمانة.

ورفع المتظاهرون في الأسبوع الـ 38 للمظاهرات التي ينظمونها قبالة منزل مندلبليت، سقف مطالبهم رداً على تصريحات نتياهو من الأسبوع الماضي، الذي وصف حراكهم بـ"مظاهرة اليسار"، حيث تأتي المظاهرات احتجاجاً على تعامل مندلبليت مع ملفات التحقيق وما وصفه بـ"المماطلة" على الرغم من التوقيع مع المدير السابق لمكتب رئيس الحكومة، آري هارو، على اتفاقية "شاهد ملك" مع النيابة العامة، بظل تصاعد الحراك المطالب بتقديم لوائح اتهام ضد نتياهو.

وقال إداد ينايف أحد المنظمين للحراك والمظاهرات ضد نتياهو، في خطابه للمتظاهرين: "فقط بسبب المظاهرات الأسبوعية والمتواصلة للأسبوع الـ 38 على التوالي تم التسريع في التحقيقات في الملفات الضالع بها نتياهو، فقد تم تجنيد شاهد ملك بفضل هذا الحراك والمظاهرات، فعلى نتياهو الرحيل".

كما ونظمت مظاهرات شبيهة في عدة مواقع في جميع أنحاء البلاد التي تطالب المستشار القضائي التعجيل في إنهاء التحقيق مع نتياهو وتقديم لوائح اتهام ضده، فيما تعالت الأصوات الداعية إلى إسقاط حكومته، فيما تظاهر المئات من معسكر اليمين الداعمين لنتياهو وحكومته.

عرب 48، 2017/8/12

#### ١٥. موقع "أن آر جي": الظروف التي تحياها غزة تؤكد أنها تعيش ضغطاً متزايداً من "إسرائيل"

ذكر الخبير الإسرائيلي بموقع "أن آر جي" أساف غيبور أن الظروف التي تحياها غزة تؤكد أنها تعيش ضغطاً متزايداً من إسرائيل، عقب إعلان الأخيرة الشروع ببناء جدار تحت الأرض شرق غزة. وأوضح أن الجدار سيمتد 64 كيلومتراً على طول حدود القطاع بارتفاع ستة أمتار، وبعمق 40-100 متر، وسيكون مزوداً بوسائل تكنولوجية لتشخيص الأنفاق، ووسائل دفاعية وهجومية، وسيشارك في إقامته ألف عامل، ويفترض أن ينتهي المشروع خلال عام ونصف أو عامين، وبكلفة 3.34 مليارات شيكل (نحو 920 مليون دولار).

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/12

## ١٦. هآرتس: جمعية "صندوق سيغال لإسرائيل" تستخدم كقناة لضخ أموال إلى منظمات اليمين بصورة مشبوهة

بلال ضاهر: وجه مسجل الجمعيات في وزارة القضاء الإسرائيلية انتقادات إلى إدارة جمعية "صندوق سيغال لإسرائيل"، وقال إنها تستخدم كقناة لضخ أموال إلى منظمات اليمين في إسرائيل بصورة مشبوهة.

وتبين من تدقيق أجراه مسجل الجمعيات، في الأشهر الأخيرة، أن هذه الجمعية لم تعمل بموجب الأهداف التي أعلنت عنها ولم تفعل شيئاً تقريباً باستثناء ضخ ملايين الشواكل إلى منظمات يمينية في إسرائيل، من دون معايير واضحة. وأشارت صحيفة "هآرتس" يوم الأحد، إلى أن أموال الجمعية وصلت فقط من شركات تملكها عائلة فاليك في بنما، التي يتبرع أفرادها بصورة دائمة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو. ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة على تفاصيل تدقيق مسجل الجمعيات قولها إنه يدل على محاولة الجمعية طمس آثار نشاطها.

وكانت هذه الجمعية قد أعلنت لدى تأسيسها، عام 2007، أن لديها ثلاثة أهداف، وهي "إقامة وتطوير مبادرات تربوية ثقافية حول تراث إسرائيل والبيشوف (الاستيطان) اليهودي في القدس وإسرائيل"، والهدف الثاني هو "المبادرة وإقامة وإنتاج ودعم مبادرات وأنشطة لتخليد تراث الحي اليهودي في القدس"، والهدف الثالث هو "المبادرة وإقامة وإنتاج ودعم مبادرات وأنشطة من أجل إسرائيل وتراث إسرائيل".

لكن مسجل الجمعيات وجد من خلال التدقيق الذي أجراه أن "النشاط المركزي للجمعية هو تحويل أموال إلى جمعيات هدفها ونشاطها لا يتلاءم مع الأهداف المسجلة، وذلك خلافا لتوجيهات أداء الجمعيات بموجب قانون مسجل الجمعيات".

وأضاف تقرير مسجل الجمعيات أن "الجمعية لا تنفذ أهدافها المسجلة أبداً، خلافا للقانون"، ما يركد أن عمل الجمعية الوحيد هو تحويل أموال إلى المنظمات اليمينية.

عرب 48، 2017/8/13

## ١٧. مستوطنون يوسعون مستعمرات نابلس بوضع منازل متنقلة

نشرت وكالة قدس برس، 2017/8/12، من نابلس، أن مستوطنين يهود أقدموا، يوم السبت 217/8/12، على وضع بيوت متنقلة في أراضي المواطنين الفلسطينيين في عدة مناطق بمحيط مدينة نابلس، تمهيدا لعمليات توسع استيطاني بالمناطق المستهدفة. وأوضح الناشط في مجال الاستيطان بلال عيد بأن مجموعات من المستوطنين من مستعمرة "يتسهار"، وضعت صباح اليوم

بيوتا متنقلة على أراض تعود لمزارعين شرقي القرية. وأضاف عيد، خلال حديث مع "قدس برس"، بأن الاحتلال كان وضع مؤخراً على الأرض المستهدفة بدعوى أنها ملك لدولة الاحتلال، فيما يمنع أصحاب الأراضي المجاورة من الوصول إليها.

وبحسب مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس فإن الخطوة الإسرائيلية تدل على عملية تسارع البناء الاستيطاني غير المشروع في الضفة. وأشار دغلس في تصريحات صحفية إلى أن ما يجري هو محاولة للاستيلاء على أكبر قدر ممكن من الأراضي الخاصة للمواطنين الفلسطينيين، لا سيما تلك التي تقع في محيط المستعمرات والبؤر الاستيطانية العشوائية التي يقوم المستوطنون بإقامتها.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2017/8/13، من رام الله، ونقلاً عن الوكالات، أن غسان دغلس كشف أن مستوطنين وضعوا 29 منزلاً متنقلاً في ما يسمى "مجلس المستوطنات". وقال إن مستوطنين من مستعمرة إيتسهار قاموا بوضع 11 منزلاً متنقلاً داخل المستعمرة في المنطقة الجنوبية لقرية بورين، كما قام مستوطنو عناب، غربي نابلس، بين مدينتي نابلس وطولكرم، بوضع 9 منازل متنقلة قرب حدود المستعمرة، فيما قام مستوطنون بوضع 9 منازل أخرى متنقلة غربي قرية قوصين غرب نابلس.

## ١٨. الاحتلال يبني مئات الوحدات الاستيطانية بالقدس

القدس المحتلة: ذكرت أسبوعية "كول هعير" العبرية أن اثنين من أربعة مبانٍ استيطانية جديدة في مستعمرة النبي يعقوب شمالي القدس المحتلة توشك أن تسكن. وأوضحت الصحيفة في تقرير لها أن المشروع الاستيطاني الذي يقام في شارع "أبراهام رايبنتس" في المستعمرة، يتضمن أربعة مبانٍ، يتكون كل منها من تسعة طوابق، ويبلغ مجموع الوحدات السكنية فيها 78 وحدة.

يشار إلى أن المبنىين الأولين انتهى تجهيزهما، ويتكون الأول منهما من 17 وحدة سكنية، والثاني من 20 وحدة، ومن المقرر إسكانهما قريباً، ويجتاز المبنىين الآخرين مراحل البناء الأخيرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/12

## ١٩. 19 ألف مستوطن اقتحموا الأقصى منذ بداية 2017

تحرير محمد وتد: كثفت الجمعيات الاستيطانية من اقتحامها للمسجد الأقصى في الوقت الذي صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حملتها لاستهداف القدس القديمة والمقدسات والتضييق على المقدسيين ومنع الفلسطينيين من الصلاة بالمسجد. وبحسب إحصائية صادرة عن "جماعات الهيكل"

المزعوم، فإن 19 ألف مستوطن اقتحموا منذ بداية العام الجاري (2017) المسجد الأقصى، ليسجلوا بذلك رقماً قياسياً في عمليات الاقتحام التي تستهدف المسجد منذ سنوات طويلة. وبحسب الإحصائية، فإن هناك ارتفاعاً كبيراً في عمليات الاقتحام للأقصى خلال العام الجاري مقارنةً بأعوام سابقة. وأشارت إلى أن 3,220 مستوطناً اقتحموا الأقصى الشهر الجاري فقط، وهو رقم لم يسجل منذ سنة 1967، موضحة أن الأسبوع الأخير سجل اقتحام 493 مستوطناً بزيادة تقدر بـ 142% مقارنة بنفس الأسبوع من العام الماضي.

عرب 48، 2017/8/12

## ٢٠. البطيركية الأرثوذكسية ترفض قرار المحكمة الإسرائيلية بقضية "باب الخليل" ... وتستنأف

عمّان - رهام فاخوري: أعلنت البطيركية الأرثوذكسية المقدسية عن تطورات غير مسبوقه وخطيرة من قبل الجانب الإسرائيلي بقضية باب الخليل والأراضي المسيحية في القدس. ورفض بطيرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن كيريوس كيريوس ثيوفيليوس الثالث خلال مؤتمر صحفي عقد أمس في دار مطرانية الروم الأرثوذكس بعمّان قرار المحكمة الإسرائيلية بقضية باب الخليل ومصادرة أراضي مسيحية في القدس.

وأعلن البطيرك جملة من الإجراءات القانونية التي ستتخذها البطيركية لقلب الحكم الصادر عن المحكمة المركزية الإسرائيلية في قضية "باب الخليل" مؤكداً أن "هذه المعركة القانونية دامت عقداً من الزمن وأدت إلى قرار غير عادل تجاهل كل الأدلة القانونية الواضحة والراسخة التي قدمتها البطيركية وأثبتت من خلالها سوء النية والرشوة والتآمر". وقال أن البطيركية ستبدأ عملية استئناف أمام محكمة العدل العليا، وستستنفد البطيركية كل ما بوسعها لقلب الحكم الظالم.

ودعا إلى عقد اجتماع عاجل لرؤساء كنائس الأراضي المقدسة لتنسيق رفضنا وردنا لهذه التطورات الخطيرة والمخيفة التي لن تؤثر على المجتمع المسيحي الأصيل للأراضي المقدسة فحسب".

وأعرب عن قلق البطيركية في تسييس قضية باب الخليل هي توقيع 40 عضواً بالكنيسة على مشروع قانون، الذي "إذا أقر سيقيد بشدة حقوق الكنائس في التعامل بحرية واستقلالية بأراضيها وسيهدد بمصادرة تلك الأراضي".

الرأي، عمّان، 2017/8/13

## ٢١. بيت لحم: الاحتلال يقتحم منازل ثلاثة شهداء في "بيت فجار"

بيت لحم: اقتحم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر السبت 2017/8/12، منازل لعائلات ثلاثة شهداء فلسطينيين، في بلدة "بيت فجار" قضاء بيت لحم. وذكر مراسل "قدس برس" أن جيش الاحتلال اقتحم البلدة، وداهم عدد من المنازل الثلاثة منها تعود لعائلات الشهداء علي ثوابته وعلي طقاطقة، وعصام ثوابته، كما عمد جنود الاحتلال لتفتيشها والعبث بمحتوياتها، والتتكيل بالمواطنين.

وكالة قدس برس، 2017/8/12

## ٢٢. حمدونة: تصاعد وتيرة القمع الصهيوني للأسرى

غزة: قال مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة، يوم السبت 2017/8/12، إن سلطات مصلحة سجون الاحتلال وبتنفيذ من فرقة "درور الخاصة" نفذت حملة تفتيشات مرهقة للأسرى عبر نقل أقسام بكاملها لسجون وأقسام أخرى بذريعة البحث عن أجهزة اتصال. وأضاف في تصريح صحفي له، أن سلطات الاحتلال تستهدف الأسرى على كل المستويات، وتعمل على عدم استقرارهم، وتوتير الأجواء في السجون، وتسعى لسحب الممتلكات والعبث بها بمبررات وحجج أمنية واهية. وأشار إلى أن سلطات مصلحة السجون دربت عدداً من الوحدات الخاصة مثل وحدة اليماز والمتسادا ودرور والناحشون وكيتير، وغيرها "لإجراء التفتيشات والاقتحامات الليلية المفاجئة والسيطرة على السجون". وبيّن أن تلك الوحدات تقتحم الأقسام مقنعة ومسلحة وتمارس الإرهاب من صراخ وتقييد وضرب الأسرى ومصادرة الممتلكات الخاصة، فضلا عن الاقتحام بالسلاح الحي، وقد تطلق النار على المعتقلين في بعض الظروف كما حدث مع الشهيد محمد الأشقر في معتقل النقب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/12

## ٢٣. الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم يعتصمون برام الله لليوم الـ 54

رام الله: واصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم، السبت 2017/8/12، اعتصامهم في رام الله لليوم الـ 54 على التوالي. كما واصلوا إضرابهم عن الطعام في المرحلة الأولى من الإضراب المفتوح لليوم الـ 13، وذلك احتجاجاً على استمرار السلطة الفلسطينية بقطع رواتبهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/12

## ٢٤. تظاهرة في رام الله ضد اعتقال الصحفيين الفلسطينيين

رام الله: تظاهر صحفيون وحقوقيون فلسطينيون أمس في رام الله، احتجاجاً على قيام أجهزة الأمن باعتقال 6 صحفيين، وضد قانون الجرائم الإلكترونية الذي بدأ تطبيقه منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي. وحمل المشاركون في المظاهرة، التي حضرها بعض أهالي المعتقلين، لافتات تندد بملاحقة الصحفيين كتب عليها "الصحافة ليست جريمة".

من جهته، ذكر مركز "مدى"، المهتم بمتابعة أوضاع الصحفيين، أن 26 صحافياً اعتقلوا في قطاع غزة والضفة الغربية في النصف الأول من العام الحالي، واحتجاجاً على الاعتقالات، طلبت نقابة الصحفيين من المؤسسات الإعلامية مقاطعة أخبار الأجهزة الأمنية والنيابة العامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/13

## ٢٥. الأطر الصحفية في غزة تناقش تصاعد الانتهاكات ضد الصحفيين

غزة: أكدت الأطر الصحفية في غزة ضرورة حماية الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين، ووقف الانتهاكات بحقهم، خاصة على يد الأجهزة الأمنية في الضفة وغزة، مطالبة بالإفراج الفوري عن الصحفيين المعتقلين.

جاء ذلك عقب اجتماع الأطر الصحفية في غزة، بمبادرة من كتلة التجمع الصحفي الديمقراطي، ومشاركة ممثلين عن منتدى الإعلاميين، والتجمع الإعلامي الفلسطيني، وكتلة الصحفي الفلسطيني. وناقش المشاركون خطورة وتداعيات ما حدث في الضفة من اعتقال 8 صحفيين وسط مبررات مرفوضة، وطالبوا بضرورة العمل الجاد من أجل وضع حد للانتهاكات التي يتعرض لها الإعلاميون والصحفيون بناء على عملهم الصحفي والمهني. وأدان المجتمعون اعتقال أجهزة أمن السلطة في الضفة الصحفيين واستدعاء آخرين للتحقيق، داعين إلى الإفراج الفوري عنهم دون قيد أو شرط.

وأشاروا إلى أن الاعتقال جاء على خلفية عملهم الصحفي، وهو ما أكدته تصريحات السلطة وأجهزتها الأمنية. وحذر المشاركون من مستقبل أكثر ظلامية وقمع ومصادرة لحقوق الصحفيين الإعلاميين في التعبير عن آرائهم والتي يكفلها القانون الفلسطيني ويجرم الاعتداء عليها، وطالبوا المؤسسات النقابية والإعلامية والكل الوطني بالوقوف أمام مسؤولياته في الدفاع عن الحريات وحقوق الزملاء الصحفيين، والتي تتعرض للانتهاك والمباغته حينما لا تروق للساسة ولا تتناغم مع مصالحهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/12

## ٢٦. الصحافة ليست جريمة.. هاشتاغ يتصدر ترند فلسطين عبر "تويتر"

القدس المحتلة: نظم نشطاء فلسطينيون، مساء السبت 2017/8/12، حملة إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ فيسبوك وتويتر، تضامناً مع الصحفيين المعتقلين في سجون أمن السلطة بالضفة الغربية المحتلة واحتجاجاً على قانون الجرائم الإلكترونية. وأطلق النشطاء هاشتاغ (الصحافة ليست جريمة، قانون الجرائم جريمة، واعتقال الصحفيين)، ونشروا عبرها عبارات اعترضوا من خلالها على اعتقال الصحفيين ومحاكمتهم.

وقد تصدر هاشتاغ (#الصحافة\_ليست\_جريمة)، المركز الأول على ترند فلسطين عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وكالة قدس برس، 2017/8/12

## ٢٧. بي دي أس: مقاطعة جنوب إفريقيا قمة تحضرها "إسرائيل" خطوة مهمة

رام الله: اعتبرت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" (BDS)، قرار دولة جنوب أفريقيا؛ مقاطعة القمة الإفريقية الإسرائيلية المرتقبة، "خطوة مهمة، تساهم في حث دول وأنظمة أخرى على السير بذات التوجه لإخضاع إسرائيل ودفعها للالتزام بالقوانين والشرائع الدولية". وأفاد عضو لجنة الـ BDS، نصفت الخفش، بأن دولة جنوب أفريقيا على المستوى الرسمي والشعبي تعتبر من أكثر الدول التزاماً بدعوات مقاطعة دولة الاحتلال وسحب الاستثمارات منها. وقال الخفش في حديث لـ"قدس برس" يوم السبت 2017/8/12، إن أذرع لجنة المقاطعة (BDS)، في جنوب أفريقيا تعتبر من أنشط الأفرع التي تواصل جهودها وانشطتها لدعم فكرة المقاطعة والوقوف أمام دولة الاحتلال.

وأردف: "قرار دولة جنوب أفريقيا يدعم جهود المقاطعة على المستوى الدولي"، داعياً لضرورة استجابة بعض الدول العربية (لم يُسمها) المشاركة في هذه القمة لدعوات المقاطعة، والوقوف أمام مسؤولياتها ونداء شعوبها بمقاطعة الاحتلال والدفع نحو محاكمته.

وكالة قدس برس، 2017/8/12

## ٢٨. الأونروا تقرر إغلاق مستشفى الوكالة في قلقيلية

قلقيلية: قررت إدارة وكالة الأونروا، إغلاق مستشفى الوكالة في مدينة قلقيلية، بدعوى عدم الالتزام بالشروط الصحية فيه. وأوضح رئيس اللجنة الشعبية لخدمة اللاجئين في قلقيلية، صبري الولويل، أن مدير العمليات في الوكالة أبلغهم بقرار إغلاق بعض أقسام المستشفى بدعوى استكمال الإجراءات المتعلقة بأخطاء طبية وقعت فيها. وأبدى الولويل، خلال حديث مع "قدس برس"، السبت

2017/8/12، تخوفات من أن القرار جاء استكمالاً لقرار أونروا بتقليص أعمالها في الأراضي الفلسطينية، خاصة أن مصادر أبلغتهم بأن القرار يشمل كافة أقسام المستشفى.

وكالة قدس برس، 2017/8/12

## ٢٩. تقرير: شباب القدس.. روح التحدي لمواجهة الاحتلال

القدس - أسيل جندي: بينما تساعد العديد من دول العالم شبابها على النهوض وتحمل المسؤولية، يعيش شباب القدس تحت ظروف قاسية تجعل أكبر آمانياتهم الحصول على حقهم في التعليم وكسب لقمة العيش، وقبل هذا وذاك التحرر من الاحتلال الإسرائيلي.

في عام 1999 أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 12 آب/ أغسطس من كل عام يوماً عالمياً للشباب، وذلك اعترافاً بأهمية إدماج هذه الفئة في جدول أعمال السلام والأمن في المجتمعات على نطاق أوسع، وتأكيداً على الدور المهم الذي يمكن أن يؤديه الشباب في ردع الصراعات وحلها، ومساهمتهم في القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التي نشرت بمناسبة اليوم العالمي للشباب، فإن نسبة الشباب تبلغ 30% من إجمالي سكان فلسطين، ويبلغ معدل البطالة 40% بين الشباب المشاركين في القوى العاملة، و53% بين الخريجين.

### إهانة من الطفولة

الطالبة الجامعية منى الكرد (19 عاماً) ترى أن قصتها وعائلتها تُجسد جزءاً من معاناة المقدسيين في المدينة، إذ أغلق منزل أسرتها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة لمدة عشرة أعوام بحجة البناء دون ترخيص، وبعد دفع مبلغ مئة ألف شيكل (نحو 28 ألف دولار أمريكي) لبلدية الاحتلال، صودر منزل العائلة لصالح المستوطنين. وفي حديثها للجزيرة نت، تقول "لم أعش طفولة طبيعية لأنني وعبثاً على تلقي الإهانة من جيراننا المستوطنين بشكل يومي تتمثل بالشتائم والبصق والضرب، ورغم صغر سني كنت أقول لهم دائماً: لن نرحل. كلما توجهنا للعب في الخارج يجبرنا كبار السن على الدخول خوفاً من تعرضنا للدعس أو الخطف على يد المستوطنين بالحى، غدوتُ شابة والتحقت بالجامعة لتتضاعف معاناتي على الحواجز العسكرية الإسرائيلية التي يستغرق مروري عبرها ساعتين على الأقل يومياً". وتؤكد الكرد أن هذه المنغصات اليومية زادت من روح التحدي لديها لمواجهة كافة الإجراءات التعسفية الإسرائيلية الرامية لتهجير الشباب بشكل خاص من المدينة، مضيفة "سافرتُ قبل عامين لإيطاليا. بهرتُ حينها بالحرية وفكرت للحظات في إكمال دراستي

الجامعية هناك، لكن بمجرد عودتي للقدس وتنشق هوائها قطعاً عهداً على نفسي بعدم ترك هذه المدينة.. باب العامود قلبي والمسجد الأقصى نبضه".

أما بشار أبو شمسية (24 عاماً) فيصف الشباب المقدسي كخلية النحل في تكاتفه لخلق أفكار ومبادرات تُنفذ بأقل الإمكانيات والموارد، معرباً عن أسفه من أن كافة المؤسسات التي تعمل على تمويل وتنفيذ المشاريع المختلفة في المدينة تفرض على الشباب العمل ضمن أجندة سياسية واجتماعية معينة، مما قد يحرف بوصلة الجيل الجديد عن القدس، وهو الأمر الذي دفع الشباب للعمل بشكل تطوعي في مبادرات فردية وجماعية. ويسعى أبو شمسية -الذي يدرس التاريخ والآثار في جامعة القدس ويُنظم جولات للشباب في البلدة القديمة- إلى أن يعرف كل مقدسي ومقدسية تتراوح أعمارهم بين 12 و22 عاماً شيئاً عن القدس. ولتشجيع هذه الفئة على التعلق بالمدينة ابتكر مبادرة "وين؟"، وهي عبارة عن مقاطع فيديو يلتقطها في البلدة القديمة يسرد فيها معلومات قصيرة عن معلّم ما، ثم يدعو المتابعين لمعرفة المكان بهدف دفع الشباب إلى زيارة كافة آثار البلدة القديمة ومعالمتها. ويقول إن "جميع شباب القدس يواجهون تحديات جمة لعل أزمة السكن أبرزها، وهي التي تجبر العديد على العزوف عن الزواج، ومع ذلك أوّمن بأن الشباب المقدسي هو الوحيد في هذا العالم القادر على التأقلم مع الواقع الأليم وتجييره لخدمة الوطن".

وتطمح ريم عليان (28 عاماً) لأن تنعم بذلك اليوم الذي تتمكن فيه من اتخاذ قراراتها الخاصة الخالية من أية قيود يفرضها عليها المحتل، "لو أراد شاب أو فتاة من القدس الارتباط بشريك حياة من منطقة أخرى سيفقدان حتماً حق إقامتهما في القدس لأنهما لا يحملان الجنسية الإسرائيلية".

وتضيف "في التعليم أيضاً تتشتت الخيارات، فأغلب الشباب المقدسي يتعلم في جامعات فلسطينية ثم يصطدم بالفجوة مع متطلبات العمل في السوق الإسرائيلي، فيضطر لسنوات من استكمال التعليم ليتماشى مع هذه المتطلبات أو يختار العمل في الضفة الغربية بأجور أقل من أن تعينه على متطلبات الحياة الباهظة في القدس".

### عزلة وتهميش

في تعليقه على ذلك، يقول الناشط المقدسي أسامة برهم إن شباب القدس يعاني من العزلة منذ بناء الجدار العازل، وهو يحاول في هباته الأخيرة أن يؤكد هويته ويثبت أنه ليس على الهامش، مشيراً إلى أن الاعتصام الأخير على أبواب الأقصى لم تكن رسالته موجهة للاحتلال فقط بل للعالم أجمع، ومفادها أن المقدسيين مؤهلون لحمل لواء القدس والمسجد الأقصى. وتطرق برهم لخيارات سوق

العمل الصعبة المتاحة أمام الشباب المقدسي، والمتمثلة بأعمال التنظيفات في الفنادق والمطاعم الإسرائيلية، ليجد هؤلاء أنفسهم مجبرين على ذلك لإعالة أسرهم أو إكمال مسيرتهم التعليمية. ورغم التحديات التي يواجهونها، فقد برز دور الشباب في التصدي للاحتلال في عدة مناسبات أخرى، الاعتصامات على أبواب المسجد الأقصى رفضاً للبوابات الإلكترونية التي وضعها الاحتلال، ولم يوقفوا اعتصامهم حتى أزيلت تماماً.

وحول القضايا ذات الأولوية لدى الشباب الفلسطيني، أشارت نتائج مسح الشباب بحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني - إلى أن 79% منهم يرون أن إنهاء الاحتلال وبناء الدولة هي القضية الرئيسية ذات الأولوية الأولى لدى المجتمع الفلسطيني، وجاءت قضية رفع مستوى المعيشة في المرتبة الثانية بنسبة 7%.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/13

### ٣٠. الأردن يطلب تأجيل عودة البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية لعُمان

محمد وتد: طلبت المملكة الأردنية من الخارجية الإسرائيلية تأجيل عودة البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية إلى سفارة تل أبيب في عمان، وذلك على ضوء استمرار التوتر الدبلوماسي بين البلدين. وبحسب مصدر رفيع المستوى في الحكومة الأردنية، فإن بلاده طلبت مؤخراً من إسرائيل تأجيل عودة السفارة الإسرائيلية والبعثة الدبلوماسية إلى عمان. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن موقف الأردن هذا يأتي لفحص إذا ما قامت إسرائيل بكافة التعهدات واستنفاد كافة إجراءات التحقيق في ملف حارس السفارة الإسرائيلية الذي قام بالشهر الماضي بقتل مواطنين أردنيين.

وأتى الطلب في أعقاب تواصل التوتر بين البلدين، عقب عودة جميع موظفي السفارة الإسرائيلية في عمان برئاسة السفارة عينات شلاين إلى البلاد، ومن بينهم زيف مويال وهو حارس السفارة الإسرائيلية في عمان الذي قتل مواطنين أردنيين اثنين.

وبحسب موقع "والا"، فإن المصدر الأردني الذي أكد تقديم عمان طلباً لتل أبيب لتأجيل عودة بعثتها الدبلوماسية، وجه انتقادات شديدة اللهجة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ونهجه في توظيف قضية حارس السفارة لأهداف سياسية داخلية وتماديته في المراسيم الاحتفالية خلال استقباله في ديوانه.

وفي السياق، نقلت "هآرتس" عن مسؤول إسرائيلي، وصفته بالكبير دون الكشف عن اسمه، قوله، إن الحكومة الأردنية "بعثت، الأربعاء، رسالة رسمية إلى إسرائيل، أوضحت فيها أنها لن تسمح لطاقم

السفارة الإسرائيلية بالعودة إلى عمان قبل الحصول على ضمانات بإجراء تحقيق جدي وشامل مع حارس السفارة"، وتقديمه للمحاكمة.

عرب 48، 2017/8/12

### ٣١. دعوة إسرائيلية لكونفدرالية مع الأردن وفلسطين

قال الأكاديمي الإسرائيلي البروفيسور غبريئيل موكيد -في مقال نشره بصحيفة هآرتس- إن الكونفدرالية بين إسرائيل وفلسطين والأردن تبدو الحل الأمثل للنزاع الذي يمتد لما يزيد على 150 سنة في هذه المنطقة، وفق تقديره. وأضاف موكيد أن هذه الكونفدرالية بين البلدان الثلاثة تتطلب تخلي الفلسطينيين عن أحلامهم بعودة اللاجئين إلى داخل إسرائيل، والتوقف عن التحريض الوطني والديني برفض وجود اليهود في إسرائيل، والتوقف عن عرضهم كضحايا أبرياء، كما يقول. ويتطلب إنجاح هذه الخطة -وفقا لموكيد- عدم تمكين اليمين الإسرائيلي المتطرف من أن يملّي على الإسرائيليين رؤاه العابثة الكاذبة لبلاد إسرائيل الكاملة من النهر إلى البحر بسيطرة يهودية حصرية، وفق تعبيره.

وزعم موكيد -وهو أكاديمي يحاضر في جامعات إسرائيلية وغربية- أنه كان ينادي بهذه الكونفدرالية بين الدول الثلاث منذ السبعينيات والثمانينيات، مشيرا إلى أن أصواتا مؤيدة لهذه الفكرة بدأت تظهر في الآونة الأخيرة -على حد قوله- بدءا بالرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين وبعض الجنرالات وأبرزهم العميد عويد تيرا والأكاديمي دورون ماتسا.

وقال الأكاديمي الإسرائيلي إن إسرائيل من الناحية العملية البسيطة لا يمكن تقسيمها بين دولتين فلسطينية ويهودية، في ظل محدودية مواردها الطبيعية كالمياه والكهرباء والطاقة، والمطلوب اليوم - كما يقول- القيام بتعاون كامل بين السلطات السياسية في كل أراضي إسرائيل وفلسطين.

وأشار إلى أن مدينة القدس بأحيائها المختلفة ومواقعها المقدسة للأديان الثلاثة تستوجب التعاون في إطار مدينة واحدة غير مقسمة، مقترحا سلسلة بنود أولية للمشروع الكونفدرالي الذي يتلخص في منح مواطنة عامة لسكان البلدان الثلاثة، بجانب المواطنة التفصيلية الثلاث: الأردن وفلسطين وإسرائيل. ويقترح موكيد -وهو الرئيس السابق لرابطة الأدباء العبرانيين- أن يتم تحديد شكل الحكم السياسي الداخلي من جانب كل دولة عضو بالكونفدرالية، أما في مجالات التنمية الاقتصادية والسياحة فنظام سلطات كونفدرالية مشتركة، على أن تكون القدس الموسعة عاصمة لهذه الكونفدرالية، ويكون لكل واحدة من الدول الثلاث عاصمة خاصة بها، سواء القدس أو عمان، كما يقدم في طرحه.

وطالب الأكاديمي الإسرائيلي بأن تقبل هذه الدولة الكونفدرالية كعضو في الجامعة العربية وباقي المؤسسات الإقليمية، وتكون لها قوات عسكرية معينة مشتركة، وعلم خاص بها، وأن تكون لغتا الكونفدرالية هما العبرية والعربية، إلى جانب الإنجليزية لأغراض العمل الدبلوماسي، وفق تقديره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/12

### ٣٢. معن بشور يدعو لتعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية

بيروت - وفا: أحييت الجماهير الفلسطينية في لبنان أمس السبت، ذكرى مجزرة تل الزعتر بدعوة من رابطة أهالي مخيم تل الزعتر، بوضع أكاليل من الزهور على النصب التذكاري لشهداء المخيم، وذلك في مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في بيروت.

وشارك في احياء الذكرى سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور؛ وأمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العدرات؛ وعضو المجلس الثوري رفعت شناعة؛ ومنسق عام الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة معن بشور؛ وممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية وحشد من ابناء شعبنا في مخيمات بيروت.

من جانبه دعا معن بشور في كلمة الحملة الأهلية إلى تعزيز العلاقة اللبنانية الفلسطينية لتبقى موحدة متينة، مبنية على احترام بعضنا البعض واحترام سيادة لبنان واحترام حقوق الشعب الفلسطيني كاملة اجتماعية واقتصادية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/13

### ٣٣. الإمارات تدرس تمويل مشاريع اقتصادية في غزة

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، النقيب عن أن "مجلس أمناء اللجنة الوطنية الإسلامية للتنمية والتكافل الاجتماعي - تكافل" الذي غادر أمس قطاع غزة إلى القاهرة سيلتقي يوم السبت، وفدا من دولة الإمارات لعرض مشاريع اقتصادية في قطاع غزة، بغرض الحصول على تمويل لها.

وأكد الكاتب والمحلل السياسي فايز أبو شمالة لـ "قدس برس" هذه الأنباء، موضحا إن وفد "تكافل" عقد قبل مغادرته قطاع غزة عدة اجتماعات "ورتبوا أولويات المشاريع التي يحتاجها قطاع غزة، وحملوها معهم لعرضها على الوفد الإماراتي الذي وصل القاهرة الجمعة"، معتبرا أن "الإمارات جاهزة لضخ أموال وإنجاح عمل هذه اللجنة".

ويشار إلى أن "مجلس أمناء اللجنة الوطنية الإسلامية للتنمية والتكافل الاجتماعي - تكافل" مقرب من القيادي المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان.

وتابع أبو شمالة يقول إنه "إذا نجح هذا اللقاء وتم اقناع الوفد الاماراتي لتمويل هذه المشاريع، سينجم عنه أموال ومساعدات ومشاريع ستأخذ طريقها عملياً إلى غزة، وسيشعر المواطن الفلسطيني هناك بتحسن جدي وفك للحصار وليس مجرد كلام" على حد تعبيره.

قدس برس، 2017/8/12

### ٣٤. وفاة الشيخ المؤيد إثر صراع مع المرض أصابه بسبب سجنه بتهمة جمع أموال لحماس

توفي الشيخ محمد المؤيد (أحد أبرز رجال الدين والشخصيات الاجتماعية في اليمن) الذي كان معتقلاً لدى جهاز المخابرات الأميركية بتهمة "دعم الإرهاب". وتوفي المؤيد أمس السبت في أحد مستشفيات مكة المكرمة بالسعودية إثر صراع مع المرض أصابه بسبب سجنه ست سنوات في أحد السجون الأميركية. وأدين المؤيد من قبل السلطات الأميركية بـ"دعم الإرهاب، وتقديم دعم مادي وموارد لحركة حماس الفلسطينية، وتنظيم القاعدة"، لكن إدانته أُلغيت في محكمة الاستئناف عام 2008، وأقر بتهمة "جمع أموال لحركة حماس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/12

### ٣٥. الاتحاد الأوروبي يدعو الاحتلال الإسرائيلي الامتناع عن إخلاء عائلة شماسنة المقدسية

تحرير محمد وتد: دعا الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي الامتناع عن إخلاء عائلة شماسنة من منزلها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. وقال الاتحاد الأوروبي في بيان له "في حال تنفيذ هذا الإخلاء، فإنه سيكون الأول في تلك المنطقة منذ عام 2009، هنالك أيضاً تحريك لمخططات استيطانية وإخلاء منازل في الشيخ جراح"، داعياً السلطات الإسرائيلية لإعادة النظر في هذه القرارات. وكرر معارضته الشديدة لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة ضمن هذا السياق، مثل إخلاء المنازل وهدم البيوت. معتبراً أن استمرار هذه السياسة يُقوّض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم.

عرب 48، 2017/8/12

### ٣٦. قرقاش: تبديد مخاوف الجيران سبيل قطر للحل

وام: أكد الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن أفضل سبيل لدولة قطر للخروج من الأزمة الحالية، هو العمل بجدية لتبديد مخاوف جيرانها من زعزعة استقرارها لدول ذات

سيادة. جاء ذلك خلال لقائه مجموعة من المسؤولين ورؤساء التحرير بوسائل الإعلام الهندية، في ختام زيارته لجمهورية الهند التي استغرقت يومين. وفي إجابته على سؤال عن المطالب بإغلاق قناة «الجزيرة»، قال إن «قناة الجزيرة» الناطقة بالعربية، «منشور للإخوان المسلمين»، وتمثل تهديداً واضحاً للسلام. وطمان قرقاش، خلال زيارته لنيودلهي، القيادة والمسؤولين في الهند بأن التطورات الراهنة في المنطقة لن تكون لها أي انعكاسات على الجاليات الهندية في دول الخليج، أو على المصالح الاقتصادية لجمهورية الهند في تلك الدول. وأكد أن الدول الأربع؛ السعودية والإمارات والبحرين ومصر، انطلاقاً من ثوابتها لا تنوي تصعيد التوتر في المنطقة. وأوضح في كلمة ألقاها خلال الزيارة عن تهديد التطرف القادم من قطر أن الدول الأربع؛ دول معروفة بمبادئها الثابتة التي من ضمنها عدم التسلط على أي دولة صغيرة. وأضاف: «قطر تعدّ دولة صغيرة لكنها غنية. وهي تستعين بمواردها المالية لدعم الإرهاب. ومن هنا يتضح أن الأزمة هي ليست كما يصورها البعض صراعاً بين خمس دول عربية».

الخليج، الشارقة، 2017/8/13

### ٣٧. البرلمان الأردني والعرب وقوانين إسرائيل العنصرية

#### خالد الحروب

يستحق البرلمان الأردني تحية وإشادة على النشاط والخطوات التي اتخذها إزاء فضح القوانين العنصرية التي يقرها الكنيست الإسرائيلي وتمر بهدوء تحت مستوى رادار انتباه أحد هذه الأوقات بسبب توالي الأزمات والانفجارات في المنطقة. وفق ما نقلت تقارير إخبارية فقد أرسل رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة رسائل إلى رؤساء جمعيات برلمانية دولية في أوروبا وآسيا وأفريقيا والمتوسط رصد فيها إقرار الكنيست ما مجموعه 156 قانوناً ومشروعاً تمييزياً عنصرياً، تستهدف تكريس الوضع الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، وتعاقب الأسرى الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب معهم فضلاً عن معاقبة المنظمات الحقوقية التي تتابع شؤونهم.

الخطوة الأردنية مهمة وفي وقتها، لكن يجب أن تتبعتها خطوات وتتحول إلى حملة دولية متواصلة تهدف إلى كشف السياسات والقوانين العنصرية المدهشة التي يتم اتخاذها من قبل حكومة تدعي الديمقراطية والتحضر، وفي زمن يُفترض فيه سيادة قيم المساواة والمدنية ودحر العنصريات بأنواعها، وما عاد فيه بالإمكان إخفاء أي شيء.

الشيء المُذهل الآن هو التسارع الكبير في ترجمة العنصريات السياسية والخطابية والدينية في إسرائيل إلى عنصرية قانونية وتشريعية تعكس سيطرة مزاج اليمين المتطرف وعنصرية خطاباته، ومن دون أن يكون لهذا التسارع رد فعل عالمي او حتى عربي يكبح جماحه. الخطابات العنصرية الإسرائيلية من قبل سياسيين ومسؤولين كبار في الحكومات المتعاقبة ضد الفلسطينيين والعرب أكثر بكثير من أن تُرصد في مقالة واحدة. وهي تصريحات تثير حنق حتى العديد من اليهود التقدميين الذين يرصدونها في مواقعهم وكتاباتهم. واحد من هذه المواقع رصد خلال الفترة الأخيرة عينة من هذه التصريحات، والتي صدرت عن مسؤولين ووزراء في حكومة نتانياهو (وليس عن زعماء المستوطنين الأكثر عنصرية والذين قد تتلمص إسرائيل من تصريحاتهم بزعم أنها لا تعبر عن رأي الحكومة). ونقرأ من هذه التصريحات ما يلي: موشيه يعلون نائب وزير الدفاع يصف الفلسطينيين بالسرطان ويتوعد بأنه قد يستأصله إن فشل العلاج بالكيماوي، الحاخام إيلي بن داهان وهو نائب لوزير الدفاع أيضاً ومسؤول الإدارة المدنية في الضفة الغربية شبه الفلسطينيين بالحيوانات، وقال إن أرواح اليهود دائماً في مرحلة أعلى من الأغيار، ايليت شاكيد وزيرة العدل (... نعم وزيرة عدل!) طالبت بقتل أمهات الفلسطينيين لأنهن ينجبن أفاعي وليس بشراً! تصريحات أخرى من وزراء كررت اوصافاً تحقيرية بحق الفلسطينيين والعرب وكذلك الأفارقة المهاجرين إلى إسرائيل الذين وصفوا أيضاً بأنهم سرطان. كل ذلك يعكس عنصرية قائمة على فكر عنصري واستعماري يذكر بأسوأ مراحل ومراتب العنصرية البيضاء. المُدهش مرة أخرى أن هذه التصريحات وقائلها هم وزراء في حكومة ينظر إليها الغرب بكونها الأكثر تحضراً ودمقرطة في المنطقة. ليس هناك أي مبالغة في القول إن أي مقارنة بين هذه الخطابات العنصرية المتعصبة مع خطاب "داعش" الدموي والمتعصب تقود إلى النتيجة ذاتها. الداعشية الإسلامية الهمجية التي رعاها البغدادي لها نظير قوي في الداعشية اليهودية التي رعاها نتانياهو وحلفاؤه من دولة اليمين الاستيطانية، لا فرق بين الاثنين.

من هنا تأتي أهمية الخطوة الأردنية التي يجب أن تكون بداية حملة سياسية وقانونية وإعلامية تلقي الضوء على العنصريات المباشرة والمستبطنة ليس فقط في السياسة والإعلام الإسرائيلي، بل وأيضاً في القوانين والتشريعات. ومن المؤمل أن لا يتوقف البرلمان الأردني عند خطوة إرسال رسائل إلى البرلمانات العالمية، بل يتبعها بجهد وخطوات متواصلة تتضمن التواصل مع برلمانات عواصم البلدان الكبرى مباشرة وإرسال وفود إليها. والمهم أيضاً في الخطوة الأردنية أنها جاءت بعد اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي في القاهرة وفي سياق تكليفه البرلمان الأردني بإعداد تقرير حول تلك القوانين العنصرية، أي أن هناك سياقاً عربياً يستقوي به مجلس النواب الأردني، وحيث يكون الجهد في هذا الاتجاه موحداً وباسم العرب. وفضلاً عن كشف هذه القوانين امام البرلمانات العالمية

يجب ان تمتد الحملة المأمولة لتشمل المنظمات الأممية والقانونية والحقوقية وكل عناوين المجتمع المدني المعولم المضاد للعنصرية. كما بالإمكان بل يجب تأطير مثل هذه الحملة ضمن المبادئ العالمية العامة التي أقرتها الأمم المتحدة ضمن الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أنواع التمييز العنصري في ستينات القرن الماضي، ووقعت عليها دول العالم بما فيها إسرائيل، وغيرها من الاتفاقات العالمية العديدة.

من حق الشعوب العربية، المههورة والمغلوبة على أمرها في معظم أمورها، على برلماناتها سواء أكانت حقيقية التمثيل أم صورية أن ترى جهداً يعبر عن ضميرها الجمعي وموقفها الحقيقي تجاه عدوانية وعنصرية إسرائيل. تعلم هذه الشعوب وتدرك مرارة ميزان القوى الزاهن والتفكك العربي المريع وانحدار قضية فلسطين عن جدول الأعمال العربي. لكن على رغم ذلك تبقى مساحات للعمل ولمناصرة الفلسطينيين ولو بالحد الأدنى ومنها العمل في الساحة القانونية الدولية. لا يمكن إسرائيل ولا يجب أن تقلت بكل ما تقوم به من استمرار في احتلالها الاستيطاني وتوسيعه ومن جرائم وحصار ضد مليونين من الفلسطينيين في قطاع غزة، والآن تضيف إلى ذلك كله جرائم سن القوانين العنصرية على مرآى ومسمع العالم جميعاً. وإذا كانت الإدارات الأميركية، وعلى رأسها إدارة ترامب الحالية، والدعم الغربي المتواصل لإسرائيل قد وفر الحماية الدبلوماسية المطلوبة لإفلات الدولة المارقة من اية تبعات لكل سياساتها الإحتلالية والعنصرية فإن النتيجة كانت مراكمة التطرف والإحساس بالإهانة الجمعية العميقة، ونمو موجات الغضب والنقمة تحت السطح التي ما تتي تنفجر من وقت لآخر وبأشكال مختلفة. يخطئ من يظن أن التغيب أو التهميش المقصود للقضية الفلسطينية عن جدول الأعمال الإقليمي يعني غياب فلسطين عن الضمير الشعبي العربي، وأن مرارة الإهانة الجمعية قد زالت. بل على العكس لا تزال فلسطين هي القضية التي تجتمع على بوصلة عدالتها الشعوب العربية والاسلامية كما لا تجتمع على أية قضية أخرى. صحيح بالطبع أن كل ذلك لا يتجسد في فعل سياسي مؤثر وأن الحكومات تدوسه إلى ما تحت السطح وهي تسير وفق بوصلات مختلفة تقودها المصلحة القومية او التنافس او الحفاظ على النظام هنا وهناك. لكن هذا لا يعني خفوت التضامن مع فلسطين والفلسطينيين. يكفي للتدليل على ذلك فشل اسرائيل الذريع في تحقيق أي نجاح يُذكر على مستوى التطبيع الشعبي مع المصريين على رغم مرور اربعة عقود على زيارة السادات للقدس وما تبعها من اتفاقيات كامب ديفيد. ويتوازي ذلك مع فشل آخر في تحقيق أي اختراق تطبيعي يُذكر في الأردن على رغم مرور ما يقارب من ربع قرن على اتفاقية وادي عربة. معنى ذلك أن صوت وضمير ووجدان العرب ما زال رافضاً لإسرائيل واحتلالاتها وعنصرياتها. ومعنى ذلك أيضاً أن البرلمان الأردني ينطق في هذه القضية بضمير الشعب الأردني وضمير الشعوب العربية،

وهذا ما يمنح الخطوة الأردنية شرعية لا يمكن منافستها، وهي الخطوة التي يجب أن تتحول إلى حملة برلمانية حقوقية عربية ضد عنصريّات إسرائيل وقوانينها وسياساتها.

الحياة، لندن، 2017/8/13

### ٣٨. "عوائق" إسرائيلية .. مفهوم جديد لتوازن القوى العسكرية!

هاني حبيب

لم يكن في خلد من وضع العقيدة الأمنية الإسرائيلية، أن يتم اللجوء إلى تراجع عن مكتسبات العلوم التقنية الحديثة في مجال التخطيط العسكري والتسلح بالأخذ بالتطور، دولة نووية تعتبر من أقوى دول العالم في مجال السلاح وتصنيعه تضطر إلى الأخذ بالأساليب التقليدية وهي تتدارس كيفية الحيلولة ودون خسارة حرب قادمة، ولعلّ إحدى أهم المفارقات وربما غير المنطقية العودة بالوسائل القتالية إلى ما قبل الحرب العالمية الأولى بكثير، هذا ما يجري الآن من سباق بين سلاحي المقاومة في قطاع غزة، وإسرائيل صاحبة الإنجازات الصناعية العسكرية الكبرى، حيث اضطرت مؤخراً، وربما قبل ذلك بكثير إلى "إقامة القلاع" على حدودها لدرء ضربات المقاومة التي بدورها تصنع الصواريخ التقليدية التي لا يمكن ردها بالوسائل الحديثة، كما دلت الحروب العدوانية الإسرائيلية السابقة على القطاع، كما لجأت الدولة العبرية إلى الأسوار والحوائط والأنفاق، وهي كلها من وسائل الحرب التقليدية ما قبل الحرب العالمية الأولى، الأمر الذي أدى إلى مفهوم جديد لتوازن العسكري والدفاعي، ولعلّ العائق تحت الأرضي والعلوي الذي تقيمه إسرائيل على تخوم قطاع غزة المثال الأوضح على هذا الأمر.

أدركت الدولة العبرية عبر تجربتها العدوانية المستمرة على قطاع غزة، أن سلاحها النوعي المتقدم، لم تعد له فائدة في المواجهة مع حماس في غزة ومع حزب الله في لبنان، كما أدركت . وهنا مفارقة ثانية . أنها لا تستطيع تصدير وسائلها التقليدية التي أعدتها للحرب في قطاع غزة ولبنان إلى أية دولة أخرى، ذلك أن ليس هناك من حروب مشابهة في كل القارات وبين مختلف القوى المتحاربة في العالم كله، من الصحيح أن إسرائيل ومن خلال هذه الحروب العدوانية، قد قامت بتجريب أسلحتها الحديثة المعدة للتصدير، إلا أن أهم "اختراعاتها" لمواجهة حرب تقليدية، لا تجدي نفعاً خارج إطار حروبها في فلسطين ولبنان، وستظل أسلحتها التقليدية المخترعة في المخازن بلا زبائن.

من "القبعة الحديدية" إلى "العائق الجديد" كلها سلسلة من الاختراعات الإسرائيلية الموقوفة على الصراع في فلسطين وربما لبنان، وعودة إلى حروب تقليدية من نوع جديد، تزيد من "النزعة الانعزالية" للكيان الإسرائيلي، الذي بات يعيش داخل معزلٍ من الأسلاك الشائكة والجدران والعوائق التقليدية، وكأننا في

عصر المنجنيق وأبراج القلاع والخنادق المائية، وكأننا نشاهد فيلماً عن حروب القرون الوسطى في زمن الأسلحة الذكية، هذه الأسلحة التي فقدت ذكائها مقابل إبداعات المقاتل الفلسطيني التي تحددها الإمكانيات وظروف توازن قوى لم يعد فيها للأسلحة الحديثة دور كبير إلا بقدر محدود، يهدف إلى التدمير وليس بالضرورة الى الانتصار في الحرب.

في آذار الماضي، وإثر نشر تقرير مراقب الدولة حول الحرب الإسرائيلية الثالثة على قطاع غزة، دار الحديث في الأوساط السياسية والأمنية الإسرائيلية حول ضعف قدرة الردع الإسرائيلية، الأمر الذي يجب معه عدم دفع الجنود الإسرائيليين إلى الحرب دون توفير قوة ردع يمكن معها تحقيق انتصار ناجز وواضح.. المشكلة حسب تقديرات رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية "امان" أن ليس هناك "وقت للردع" مع ذلك فإن رئيس الأركان "إيزنكوت" عكف على إعداد سلسلة تصورات استراتيجية لبناء قوة الردع اللازمة إزاء التهديدات من الجنوب والشمال بأسرع وقت ممكن.. هذه الأقوال التي تمت ترجمتها إلى إنشاء عوائق فوق وتحت الأرض على الحدود مع قطاع غزة، تشير بوضوح إلى أن إسرائيل ماضية بلا كلل أو ملل في الإعداد لحرب قادمة حتى مع تصريحات كبار قادتها من أنها .إسرائيل . كما حركة حماس، ليستا معنيتين بمثل هذه الحرب في الوقت الراهن على الأقل.

في ظل ميزان القوى الراهن، وحسب المفاهيم الجديدة للحرب في منطقتنا، بات مفهوم التفوق العسكري هو غير ما هو متعارف عليه في أبحاث العلوم العسكرية والعقائد الأمنية المختلفة، ولعلّ المستوى الأمني العسكري في إسرائيل، بات أكثر تفهماً لهذه المفاهيم المستجدة، الأمر الذي خلق نزاعاً مكتوماً بات معلناً، بين وزير الحرب الإسرائيلي ليبرمان، وقياداته العسكرية حول الحرب على قطاع غزة، فالأول ما زال متمسكاً بالمفاهيم السائدة، بينما الطرف الآخر، أكثر تفهماً للمعايير الجديدة التي فرضتها طبيعة حرب من نوع مختلف، فرضت على الدولة العبرية وضع نفسها في معزل صنعتها بنفسها وهي تحاول أن تفرض هذا المعزل على الآخرين، تحاصر نفسها بينما تعتقد أنها تحاصر غيرها!

الأيام، رام الله، 2017/8/13

### ٣٩. التزام المشبوه بين الحصار ودعوات التطبيع

عائشة عبيدان

الإحساس بالقضية الفلسطينية وريانية القدس باتا في خبر كان عند المسلمين وفي أجدنتهم نتيجة انشغالهم بالصراعات القائمة بينهم، وتحول الصراع مع إسرائيل إلى تحالف

بل إلى علاقات حميمية، ومصالح مشتركة، كشف عن نقابها الحصار الخليجي الثلاثي الجائر على دولة قطر، مما يدل على أن العلاقة ليست وليدة اللحظة وتؤكد مصداقية سعادة وزير خارجية قطر السابق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر الذي قال إن هناك دولا تتعامل مع إسرائيل في الخفاء من تحت الطاولة ردًا على الاستفسار حول فتح قطر مكتبا تجاريا إسرائيليا عام 1996م الذي أغلق مع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 م لتبدو الصراحة والوضوح في العلاقة الإسرائيلية - القطرية.

اليوم إسرائيل تربعت على عرش الدول العربية واتخذت موقعها وعززت كيانها لتتطوي معها الصفحات السوداء من الممارسات الوحشية اللا إنسانية التي مارستها مع الشعب الفلسطيني المرابط منذ عام 1948 م حتى هذا اليوم آخرها حصار المسجد الأقصى ومنع المسلمين المقدسين من الصلاة فيه الذي تزامن مع الحصار العدواني الجائر على قطر، وكأنه تخطيط زمني مبيت اتفق فيه الطرفان العدو الإرهابي والشقيق الأخ، واستخدمت دول الحصار الثلاث، الحجب الإعلامي عن الحقيقة، والقوة الاعلامية من الكذب والأباطيل والفبركات، واستخدمت الصهيونية القوة بالهراوات والمسيل للدموع، في غياب عربي واستنكار عربي، وهرولة عربية وحصار عربي عربي، كما انطوى معها الحماس العربي الذي كان حاضرا مع كل مجزرة اسرائيلية وانتهاكات إسرائيلية فأين الاستنكارات والمظاهرات والتنديدات والتهديدات بالمقاطعة العربية التي تدوي في القنوات الإعلامية. بل وأين الاتصالات المتسارعة العربية لعقد المؤتمرات واللقاءات الطارئة لوضع حد للمجازر الصهيونية. وأين المنظمات. والجمعيات الحقوقية؟ فالقنوات الاعلامية تنقل لنا مشاهد تدمي القلوب قبل العيون من قتل جماعي الى هدم البيوت وتدميرها على رؤوس أصحابها ناهيك عن الاعتقالات والاعتصابات والدهس وإقامة المستوطنات وطرد السكان، وجرحى وقتلى في كل مكان وغيرها، فأين الموقع العربي؟! وأين مارددناه عاشت فلسطين حرة عربية!! ولكن صدق الشاعر حين قال:

فلا الغرب يُرجى لنا نفعه \* \* \* ولسنا بقواته نحتمي

ولا الشرق يعطي لنا فضله \* \* \* أيرجى العطاء من معدم

ويبقى الصراع مع العدو الصهيوني في منظور الحكومات والشعوب العربية والإسلامية مسألة داخلية وشأنا داخليا، في غياب المسؤولية والتضامن العربي والانشغال بالانقسامات الداخلية على مستوى الدولة الواحدة أو النزاعات بين الدول. ويبقى المنظور الثقافي العدائي الصهيوني تجاه العرب والمسلمين شعارهم الراسخ في عقيدتهم، والتي تزرع في عقول ابنائهم منذ الصغر، من خلال

مناهجهم الدراسية، أنسينا مجزرة مدرسة بحر البقر بمنطقة الشرقية في مصر عام 1970م ومقتل أكثر من 30 طفلاً، وماذا عن مجزرة دير ياسين عام 1948م في مدينة القدس، ومجزرة قانا في جنوب لبنان عام 1996م، وغيرها الكثير وما زالت في تزايد مستمر في وجود صمت وتبلد للفكر العربي نحو الأهمية الربانية الدينية للمسجد الأقصى أولى القبلتين ومسؤولية المسلمين في حمايته. ما بين اليوم وما مضى شعب مرابط ومدافع ومكافح لا ينتظر تحركاً عربياً لمواجهة الصهاينة في تحرير المسجد الأقصى من براثنهم، فالأيادي الملوثة بالدماء الفلسطينية تصافح اليوم الأيدي العربية بكل أريحية، والأحضان الصهيونية التي غرست داخلها العداء لكل عربي تتلاصق مع الأحضان العربية وعلى أراضيهم ودون التذکر بقوله تعالى: "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم" وربط العلاقات قد شقت طريقها وبقوة مع الحصار على دولة قطر، فكيف نأمل تحرير القدس، والقدس لنا التي كنا نشدو بها ضاعت حروفها بين موازين المصالح المادية المشتركة مع العدو الصهيوني، هاهي دولة الإمارات تمد جسور التقارب مع اللوبي الإسرائيلي لتغذية خططها ومشاريعها، وتشن حملات تشويه ضد كل من يعاديها، ولا تختلف عنها المملكة العربية السعودية، وقد نقلت إحدى الصحف الإسرائيلية أقوالاً لأحد وزرائها أن دور إسرائيل أن تقدم للسعودية والخليج شراكة استخباراتية وأمنية للتصدي لإيران وأتباعها مقابل التطبيع، ونسيت وربما تناست بأنها هي العدو الذي يجب التصدي له ومحاربه قال تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" بالرغم من أن المملكة كانت من أشد المعارضين لاتفاقية كامب ديفيد، وعند اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل قامت بقطع علاقتها الدبلوماسية مع مصر، ووصفت السعودية مصر بأنها خانة الدول العربية،، والمملكة الآن تستقبل أكثر من ثمانين ألف حاج من إيران تلك الدولة التي تريد إسرائيل التصدي لها باعتبارها تشكل خطراً عليها في تمويلها لحماس، كما هي خطرنا في نشر وامتداد المذهب الشيعي في شبه الجزيرة، واستقبلت مسؤوليها بكل رحابة صدر وبأحضان دافئة، في الوقت الذي تغلق بواباتها أمام الحجاج القطريين باعتبارهم من دولة إرهابية، بعد فشل الحصار واهتزاز عروشهم أمام شعوبهم والمطالبة من قطر بقطع علاقتها مع إيران حتى لم نكد ندرك من هو العدو في المنظور السياسي السعودي الإماراتي قطر أم إسرائيل أم إيران،!!! ومن يضحك على الآخر!! ورحم الله الشيخ الشعراوي حين سئل عن السياسة قال: "السياسة دَجَل ونفاق" إسرائيل التي كانت بالأمس تنادي بنشر روح التسامح تجاه حرية التعبير اليوم تعلن عن غلق مكتب قناة الجزيرة وقطع البث على الأقمار الصناعية وأدرك نتنها هو الآن وتزامنا مع اغلاق دول الحصار للقناة بأنها مصدر للتحريض على العنف، وخاصة أثناء تغطية الجزيرة للأحداث الأخيرة والمتعلقة بإغلاق المسجد الأقصى، كما أدرك اليوم بأن قطر إرهابية ويجب مقاطعتها اقتداء بدول الحصار

السّنية المعتدلة، هذه هي التناقضات والإرهاصات التي يراد بها تغييب الشعوب عند اتخاذ القرارات وفي الوقت نفسه الشعوب هي التي تدفع أثمان قرارات لا ناقة لها فيها ولا جمل.

الشرق، الدوحة، 2017/8/13

#### ٤٠. "الشيخ" وتجريم الحقوق الفلسطينية

جيمس زغبى

من المذهل أن نشاهد بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأميركيين يتزاحمون دفاعاً ومعارضة لقانون مقترح من شأنه جعل تأييد الحملة الدولية لمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل بسبب استمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية، جريمة فيدرالية. وما يربط هؤلاء المسؤولين هي محاولاتهم التأكيد على "حبهم لإسرائيل" ومعارضتهم لحملة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، وتأييدهم لحل الدولتين، والتزامهم بحرية التعبير.

ومشروع القانون المعروف باسم "إس 720" اقترحه السيناتور "بين كاردين" في 23 مارس 2017، ويعارض دعوات الأمم المتحدة لمقاطعة الشركات التي تدعم الأنشطة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة عام 1967، أو إدراجها في قائمة سوداء. ويحظر مشروع القانون أيضاً على أي شخص أميركي تأييد تلك الدعوة الأممية للمقاطعة، وذلك بفرض غرامات رادعة أو سجن الأميركيين الذين ينتهكون ذلك الحظر.

غير أنه ثمة عدد من المشكلات التي تصاحب ذلك القانون أولاً: أن مؤيديه يسيئون توصيف قصد الأمم المتحدة باعتباره "معاداة لإسرائيل". وفي الواقع، يقر "إس 720" ذاته بأن مجلس حقوق الإنسان الأممي يستهدف على وجه الخصوص تلك الشركات التي تشارك في أنشطة داخل الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967. وتستهدف الأمم المتحدة ليس فقط إسرائيل وإنما الإجراءات الإسرائيلية التي تعمل على تعزيز سيطرتها على الأراضي المحتلة.

ثانياً: يوجد قلق من أنه بجعل مقاطعة إسرائيل، أو تأييد الدعوة إلى مقاطعتها أمراً غير قانوني، فإن "إس 720" يجرم حرية التعبير وينزع الشرعية عن الاحتجاج السلمي.

وأخيراً: إن التشريع يواصل البناء على تشريع سابق مرره الكونجرس، مستخدماً فيه لغة فضفاضة في محاولة لإزالة تمييز في القانون الأميركي بين إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وعلى الرغم من أن القانون السابق حقق ذلك الغرض بالإشارة إلى "إسرائيل والمناطق الخاضعة لسيطرة إسرائيل"، إلا أن "إس 720" يشير إلى أن حظر مقاطعتها ينطبق أيضاً على

"العلاقات التجارية مع مواطني أو سكان إسرائيل، والكيانات التي ينظمها (قانون) أو حكومة إسرائيل".

ونظراً لحصول القانون على تأييد 35 عضواً "جمهورياً" و13 عضواً "ديمقراطياً" في مجلس الشيوخ، وأيدته لجنة العلاقات الأميركية الإسرائيلية، فقد كان من المتوقع أن يجد طريقه دون عناء في الكونجرس، وأن يوضع على مكتب الرئيس لنيل توقيعه. ولكن ذلك لم يحدث بسبب جهود كثيرين من بينهم اتحاد الحريات المدنية الأميركي، والمنظمات التقدمية الأخرى بقيادة "موف أون". وفي حين بنى اتحاد الحريات معارضته لمشروع القانون على مخاوفه من انتهاك حقوق حرية التعبير للمواطنين الأميركيين، اتخذت "موف أون" موقفاً أكثر شمولاً بتأكيداً على القلق من انتهاك حرية التعبير، وحقيقة أن مشروع القانون يزيل التمييز الموجود في القانون الأميركي بين إسرائيل والمستوطنات الإسرائيلية.

وبعد 50 عاماً من الاحتلال، لا يزال الفلسطينيون يسعون لحمل المجتمع الدولي على التحرك، فقد سئمو رؤية منازلهم تُهدم وأراضيهم تُصادر من أجل إفساح الطريق أمام بناء طرق ومستوطنات لليهود. ويرغبون في إنهاء المعاناة اليومية كونهم شعباً أسيراً محروماً من الحريات الأساسية والعدالة. وبدلاً من الإذعان إلى المحتل، قرروا مقاطعته، وحضوا هؤلاء الذين يؤيدون حقوقهم الإنسانية على الانضمام إليهم في دعوة لإنهاء الاحتلال. وإذا عارض أو عاقب مجلس الشيوخ أولئك الذين يؤيدون تلك الدعوة الفلسطينية للأفراد والشركات والحكومات بمقاطعة أو سحب الاستثمارات أو فرض العقوبات على إسرائيل بسبب احتلالها للغاشم، فإن مجلس الشيوخ يعلن بذلك تأييده للممارسات الإسرائيلية، وبأنه لا يرغب في أن يستخدم الفلسطينيون وسائل غير عنيفة للاحتجاج، وأنه لا يؤمن ببساطة بأن الفلسطينيين بشر يستحقون حماية حقوقهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/13

٤١. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٧/٨/١٢